الأمم المتحدة

E/CN.6/2014/INF/7

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
25 April 2014
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

البند ٣ (أ) '٢' من جدول الأعمال

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛ موضوع الاستعراض: إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا ومشاركتهن في ذلك، لتحقيق أمور منها تعزيز المساواة في فرص حصول المرأة على العمالة الكاملة والعمل اللائق

المساواة في فرص حصول النساء والفتيات على التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومشاركتهن فيه

موجز المنسق

١ - في ١٨ آذار/مارس ٢٠١٤، عقدت لجنة وضع المرأة جلسة تحاور لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها التي اعتمدتها اللجنة في دورتها الخامسة والخمسين في عام ٢٠١١ بشأن حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا

090514 080514 14-31224 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ومشاركتهن في ذلك، لتحقيق أمور منها تعزيز المساواة في فرص حصولهن على العمالة الكاملة والعمل اللائق (انظر E/2011/27-E/CN.6/2011/12).

٢ - وفي الاستنتاجات المتفق عليها، وضعت اللجنة مجموعة من التوصيات باتخاذ إجراءات في ستة مجالات رئيسية هي: (أ) تعزيز التشريعات والسياسات والبرامج الوطنية؛ (ب) توسيع نطاق حصول النساء والفتيات على التعليم ومشاركتهن فيه؛ (ج) تعزيز التعليم والتدريب الجيّدين والمراعيين للفروق الجنسانية، في ميادين منها العلوم والتكنولوجيا؛ (د) دعم الانتقال من التعليم إلى العمالة الكاملة والحصول على العمل اللائق؛ (هـ) زيادة استبقاء النساء وتقدّمهن في وظائف العلوم والتكنولوجيا؛ (و) تسخير العلوم والتكنولوجيا لتلبية احتياجات المرأة.

٣ - ونظمت جلسة التحاور في شكل حلقتي نقاش عقدتا في ١٨ آذار/مارس ٢٠١٤. وركزت حلقة النقاش التي عقدت في الصباح على المجالات (أ) إلى (ج) وتحديدا على المساواة في فرص حصول النساء والفتيات على التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومشاركتهن فيه. وركزت حلقة النقاش الثانية التي عقدت بعد الظهر على المجالات (د) إلى (و) وتحديدا على وضع المرأة فيما يتعلق بالعمل في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وعلى تسخير العلوم والتكنولوجيا لتلبية احتياجات النساء والفتيات والاستجابة لأولوياتهن (انظر موجز المنسق في الوثيقة E/CN.6/2014/INF/5).

٤ - وأدار حلقة النقاش نائب رئيس اللجنة، كارلوس غارسيا غونزاليس (السلفادور). وشارك في حلقة النقاش كلٌّ من: غلوريا بوندر، مديرة قسم الشؤون الجنسانية والمجتمع والسياسات في كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية، الأرجنتين؛ ونجيديكا هاري، رئيسة مؤسسة الشباب من أجل التكنولوجيا وكبيرة الموظفين التنفيذيين فيها، نيجيريا؛ ولاي آن ديليسير من أكاديمية هندسة البرمجيات ومنظمة الفتيات المبرمجات، الولايات المتحدة الأمريكية؛ ولونا رويز، طالبة في أكاديمية هندسة البرمجيات، الولايات المتحدة. وشاركت سانيي غولسور كورات، مديرة شعبة المساواة بين الجنسين بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في المناقشة، وأوجزت النقاط الرئيسية للحوار. وشكّلت إحدى ورقات المسائل إطارًا للمناقشة. وشارك في جلسة التحاور ممثلون لعشرين دولة من الدول الأعضاء وللاتحاد الأوروبي ولمنظمة غير حكومية واحدة.

٥ - وأشار المشاركون إلى أن تقدما كبيرا قد أحرز صوب تحقيق تكافؤ الجنسين في الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي والاستمرار فيه. ويأتي هذا التقدم نتيجة لتنفيذ وإنفاذ التعليم الإلزامي والشامل في عدد من البلدان، وكذلك نتيجة للاستثمارات في البنية التحتية،

من قبيل توفير مرافق صحية منفصلة للفتيات وزيادة السلامة والأمن. غير أن عددا كبيرا من الفتيات لا يزال يتسرب من المدارس الثانوية بسبب عوامل من مثل الزواج المبكر، والحمل، ومسؤوليات الرعاية غير المدفوعة الأجر. ووفقا لطبعة عام ٢٠١٢ من تقرير اليونسكو عن الرصد العالمي للتعليم من أجل الجميع، يعيش نصف الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة في العالم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وإذا استمرت هذه الاتجاهات، لن يكون من الممكن تحقيق تكافؤ الجنسين الشامل في التعليم إلا في عام ٢٠٨٩.

٦ - ولئن كانت الفرص المتاحة للنساء والفتيات للحصول على التعليم قد ازدادت، فإن مسألة نوعية التعليم، وهي ذات أهمية مساوية، لم تلق ما يوافق هذه الأهمية من اهتمام أو موارد. ونتيجة لذلك، لم يحرز إلا تقدم محدود فيما يتعلق بتحسين نوعية التعليم. ودعا المشاركون إلى تحقيق قدر أكبر من التوازن في الاستثمارات الموظفة في التعليم، وتوجيه الموارد نحو ضمان الحصول على التعليم ونوعيته على السواء. ويتطلب إدخال تحسينات في النوعية التركيز على أفرقة تعليم أكثر تنوعا من حيث نوع الجنس ومجموعات المهارات، وتعزيز البيئة التعليمية، وإدراج المزيد من المواضيع التي تراعي المنظور الجنساني في المناهج الدراسية للمواد ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وعلاوة على ذلك، يلزم تحسين تعليم المدرسين وفرص التعلم المتاحة لهم من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتشجيع على زيادة عدد الطالبات المستمرات في التعليم.

٧ - وبينما أقر المشاركون بوجود تحديات مستمرة في النظام التعليمي عموما وبتأثيرها في النساء والفتيات بالأخص، اتفقوا على أن التحديات أكثر حدة من ذلك في الميادين المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وتعزز القوالب النمطية الجنسانية، والمعايير والمواقف الثقافية الاعتقاد بأن العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات حكر على الرجال والفتيان، وأن النساء والفتيات غير مؤهلات للدخول في مجالي العلوم والتكنولوجيا. ويعمل المدرسون وأفراد الأسرة والمجتمع المحلي والمجتمع ككل ووسائط الإعلام على تكريس هذه القوالب النمطية. ومن أجل التصدي لهذه التصورات السائدة، جرى الاضطلاع بعدد متزايد من المبادرات، مثل الحملات الإعلامية وحملات التوعية التي تقدم النساء كبنّاءات ومبتكرات ومسؤولات عن حل المشاكل بدلا من تقديمهن بصورة مستهلكات سلبيات للتكنولوجيا.

٨ - وأشار المشاركون إلى الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وكذلك بين المرأة والرجل، مؤكدين على إمكانية تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تمكين النساء والفتيات، لا سيما أولئك اللاتي يعشن في المناطق النائية

والريفية، من الحصول على المعرفة. ويمكن أن تعزز تكنولوجيات المعلومات والاتصالات فرص المشاركة في الحياة العامة والحصول على التعليم والمعلومات من أجل بناء القدرات. ويمكن أن تعزز الأدوات الرقمية فرص مباشرة الأعمال الحرة، ويشمل ذلك إدارة الأعمال التجارية من المنزل. وشدد المشاركون أيضا على أن قدرة المرأة على الوصول إلى التكنولوجيا والموارد الإنتاجية المماثلة أمر ذو أهمية حاسمة للتنمية. وتبادلوا المعلومات المتعلقة بالمبادرات الناجحة الرامية إلى ترسيخ محو الأمية الرقمية للنساء والفتيات وزيادة تفاعلهن المفيد مع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ومن الممارسات الجيدة الأخرى تجهيز المدارس العامة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وضمان تدريب المدرّسين على الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في إطار أساليب التدريس والمناهج الدراسية التي يستخدمونها.

٩ - ويؤثر التمييز الجنساني في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وكذلك في الميدان المهني تأثيرا مباشرا في الخيارات المهنية للمرأة. وبناء على ذلك، تميل المرأة إلى تفضيل العمل في مجالات الصحة والرعاية وقطاعات الخدمات الاجتماعية الأخرى على العمل في قطاعات مثل الهندسة والفيزياء وعلوم الحاسوب والصناعات التحويلية. غير أن القطاعات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات تنمو بسرعة وتتميز بالتزايد السريع في فرص العمل، والأجور الأعلى، وزيادة إمكانية الحراك الاجتماعي الاقتصادي. وكي تتمكن المرأة من الوصول إلى هذه القطاعات، يتعين تشجيعها على المشاركة في التعليم في مجالي العلوم والتكنولوجيا الذي من شأنه أن يؤهلها لمباشرة هذه المهن.

١٠ - وتتطلب زيادة إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات إجراء تغييرات هيكلية وتحولات جوهرية في هذا الميدان تتجاوز مجرد زيادة عدد النساء والفتيات المشاركات في العلوم والتكنولوجيا. ويتعين فحص المؤسسات والثقافات القائمة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومعاودة النظر فيها، وكذا الدور الذي تضطلع به المرأة في اتخاذ القرارات في هذه الميادين. وأوصى المشاركون بضرورة اتخاذ خطوات من أجل تقييم المؤسسات التعليمية من حيث إدارتها وتمويلها، وأساليبها في تقييم الكفاءات، واستراتيجياتها في استقدام المدرّسات والمديرات واستبقائهن وترقيتهن. وتبادل المشاركون الممارسات الجيدة فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى إشراك مختلف الجهات صاحبة المصلحة، من الأوساط الأكاديمية والقطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية، من أجل بناء بيئات تعليمية فعالة تستجيب للاحتياجات الاجتماعية الأوسع نطاقا، بما في ذلك المحتوى والمعارف المحلية والتعلم على الصعيدين المحلي

والمجتمعي. وذُكرت في هذا السياق مبادرات ترمي إلى تحسين فهم تجربة النساء والفتيات الشابات التعليمية وتوثيقها، بما في ذلك الكيفية التي تسعى بها النساء والفتيات إلى إحداث فرق في مجتمعاتهن المحلية بحلول للتحديات اليومية تستند إلى العلوم والتكنولوجيا. ونجحت هذه الجهود في اجتذاب النساء والفتيات إلى الميادين ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

١١ - أمّا إحداث تحول هيكلي في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات فهو يتطلب تركيزا على محتوى التعليم، وكذلك على أساليب التدريس وإدماج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في التخصصات الأخرى، مثل الفنون والقانون والأعمال التجارية والعلوم الاجتماعية. ويمكن أن يزيد هذا النهج من اهتمام النساء والفتيات في العلوم والتكنولوجيا وأن يستجيب بشكل أفضل لاحتياجاتهن المحددة. وقد بُذلت، على سبيل المثال، جهود لزيادة عدد الدراسات العلمية التي تركز على مسائل المساواة بين الجنسين.

١٢ - وأبرز المشاركون عددا من المبادرات الملموسة التي يمكن تكرارها وتوسيع نطاقها من أجل زيادة إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومشاركتهن فيه. وتشمل هذه المبادرات الترويج لأمثلة لنساء يقتدى بهنّ في التعليم والعمل في هذه المجالات، وذلك من أجل كسر القوالب النمطية الجنسانية؛ وإنشاء منح دراسية للفتيات اللاتي يرغبن في مواصلة التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ وإقامة برامج تعليمية ومخيمات صيفية خاصة بالفتيات في مجالي العلوم والتكنولوجيا؛ وإنشاء شبكات دعم وبرامج توجيهية تهدف إلى تهيئة بيئة تمكّن النساء والفتيات من الانخراط في مجالي العلوم والتكنولوجيا وتساندهن في ذلك؛ وتشجيع المدرسين والآباء وغيرهم من أفراد الأسرة على المشاركة والتواصل فيما بينهم. وعلاوة على ذلك، هناك جهود محددة الأهداف مبذولة من أجل تشجيع المهن العلمية للمرأة، لا سيما بوصفهن باحثات في الأوساط الأكاديمية.

١٣- وينظر إلى حصول النساء والفتيات على التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومشاركتهن فيه بوصفه أمرا هاما لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لا سيما وأنه من المعروف أن التعليم يشكل مدخلا إلى الفرص والمنافع الأخرى في الاقتصاد والمجتمع المحلي والمجتمع ككل. ومن أجل تحسين النهوض بالمسألة ودعم القرارات الوطنية المتعلقة بالسياسات العامة ذات الصلة بالفرص المتاحة للنساء والفتيات في مجالي العلوم والتعليم، ثمة حاجة إلى بيانات مفصلة حسب نوع الجنس تكون شاملة وقابلة للمقارنة على طول سلسلة القيمة الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، من التعليم

والتدريب إلى العمل والقيادة في هذه القطاعات. ومن شأن ذلك أن يساعد أيضا في تحسين رصد التقدم المحرز وتقييم فعالية مختلف المبادرات الرامية إلى إحداث تغيير لصالح النساء والفتيات.

١٤ - ودعا المشاركون إلى رسم خريطة عالمية للسياسات والمبادرات الرامية إلى تحسين إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومشاركتهن فيه، لأنّ من شأن هذه المعلومة أن تسهم في تحسين فهم المسائل التي ستشملها خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.